مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية ٢٠٢٣ المجلد ١٣/ العدد ١

تجليات المفهوم القرآني في الخزف العراقي المعاصر
"دراسة تحليلية"

أ.م. عادل صبري نصار التميمي
جامعة الكوفة /كلية التربية– قسم التربية الفنية

البريد الإلكتروني Email : Adils.aldubaisi@uokufa.edu.iq

الكلمات المفتاحية: تجليات ،المفهوم، المفهوم القرآني،تجليات المفهوم القراني.

كيفية اقتباس البحث
التميمي ، تجليات المفهوم القرآني في الخزف العراقي المعاصر"دراسة تحليلية"، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية،٢٠٢٣،المجلد:١٣ ،العدد:١ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مفهرسة في Indexed
IASJ

مسجلة في Registered
ROAD

Manifestations of the Quranic Concept in Contemporary Iraqi Ceramics "An analytical study"

Assistant Professor Adel Sabri Nassar Al-Tamimi
University of Kufa/College of Education

Keywords : Manifestations, the concept, the Quranic concept, manifestations of the Quranic concept.

How To Cite This Article
Al-Tamimi, Adel Sabri Nassar, Manifestations of the Quranic Concept in Contemporary Iraqi Ceramics "An analytical study", Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, Year :2023,Volume:13,Issue 1.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

Abstract

The current research is specialized in studying the manifestations of some Quranic concepts through what the potter embodied in Quranic verses on the surfaces of his works, which appeared as leather patches or sheets of paper on which the words of God Almighty were written. The research included several chapters that represented the course of the research, which are as follows: ϖ The first chapter (the general framework of the research) was presented to the research problem, which was presented through the following question: What are the manifestations of the Qur'anic concept in contemporary Iraqi ceramics? Then its importance and purpose, in addition to mentioning the spatial research boundaries represented by Iraq, and the temporal boundaries represented by the period from 2005 to 2021. As for the objective research boundaries, it was represented by studying the manifestations of

the Qur'anic concept in ceramic works, then the researcher proceeded to define the most important terms contained in the research.

ϖ The second chapter (theoretical framework and previous studies) included two sections. The first included the study of the Qur'anic concept (meaning, essence, characteristics): The second section was singled out for the study: the manifestation of the verses of the Holy Qur'an in contemporary Iraqi ceramic works. The chapter also included a presentation of the most important indicators that resulted from the theoretical framework. ϖ The third chapter (research procedures) contained the research community represented by ceramic works that contain Quranic verses, which numbered (32) ceramic works. The methodology used in the research, the research tool, and then the analysis of the sample forms.

ϖ The fourth chapter (results and conclusions) included and discussed the results, the most important of which are:

1-The objective and artistic equation appeared in a conceptual format and consistency that indicates the potter's keenness to employ the Qur'anic verses as a form of preserving the Islamic identity, in all samples of the sample.

2-The pictorial surface in Model No. 1 represented a revealing and revealing field that illustrated the lesson of some Quranic concepts, including the manifestation of the concept of the verse of the chair, and in particular the beginning of the verse, which the potter believed in the necessity of showing and revealing it in a large size to be the focus of attraction in order to stand at it conceptually to realize its nature, its meaning and what is meant by its words Where the emphasis is on the concept of unity (God, there is no god but He), the concept of eternity and immortality (the living), and the concept of domination over the servants (the eternal).

3-The Qur'anic concept was manifested in Model No. 2 through the embodiment and demonstration of Surat al-Tawhid, which carries a number of Qur'anic concepts, including the comprehensive, comprehensive oneness (Say, He is God, One), and the concept of Samadiyah in the sense of the need of creatures for Him to be united, and Samad is one of the most beautiful names of God, as well as the manifestation of the concept Efficiency corresponds to God, for nothing is equal to Him, and there is no one who is equal to Him, i.e. equivalent to Him, may He be glorified and exalted. As another Quranic concept appeared to us on the surface of the pictorial achievement, the potter included it to be an aesthetic value and a conceptual addition in an eye-catching manner, as it conveyed to us the concept of divine guidance to

the people of the heavens and the earth, and that He is Glory be to Him, the guide and enlightener of the heavens and the earth.

The most important conclusions were as follows:

1-There is a keenness of the Iraqi potter to draw inspiration from the meanings of the Holy Qur'an in order to convey the meaning and concept and focus on presenting what is valuable.

2-Concepts are intellectual units reflected in the collection of separate topics.

3-Every Quranic concept is a total unit that cannot be divided, and it is a kind of Quranic miracle.

The researcher presented the most important proposals, then mentioned the margins of the research and the sources.

ملخص البحث

اختص البحث الحالي بدراسة تجليات بعض المفاهيم القرآنية عبر ما جسده الخزاف من آيات قرانيه على سطوح اعماله التي ظهرت كأنها رقاع جلدية او صحائف ورقية خط عليها كلمات الباري عز وجل، وقد تضمن البحث عدة فصول مثلت مسار البحث وهي كالاتي :

- الفصل الأول (الإطار العام للبحث)تم عرض لمشكلة البحث والتي عرضت من خلال السؤال الاتي : ما تجليات المفهوم القرآني في الخزف العراقي المعاصر؟ ثم اهمية وهدفه ،فضلا عن ذكر حدود البحث المكانية التي مثلها العراق، والحدود الزمانية متمثلةً بالفترة من ٢٠٠٥ الى ٢٠٢١ ،اما حدود البحث الموضوعية فقد تمثلت عبر دراسة تجليات المفهوم القرآني في أعمال الخزف ،ثم عمد الباحث الى تحديد اهم المصطلحات الواردة في البحث.
- الفصل الثاني (الإطار النظري والدراسات السابقة) وقد اشتمل على مبحثين ضم المبحث الأول دراسة المفهوم القرآني(المعنى ،الماهية، الخصائص): اما المبحث الثاني فقد افرد لدراسة: تجلي آيات القران الكريم في الاعمال الخزفية العراقية المعاصرة. كما اشتمل الفصل على عرض لأهم المؤشرات التي أسفر عنها الإطار النظري .
- الفصل الثالث (إجراءات البحث) احتوى على مجتمع البحث المتمثل بالأعمال الخزفية التي تحتوي على آيات قرآني والتي بلغ عددها (٣٢) عملا خزفيا ، اما عينة البحث فقد تمثلت باختيار (٢) من الاعمال بشكل قصدي لتكون ممثلة عن المجتمع الأصلي ، كما تضمن الفصل المنهج المستخدم في البحث وأداة البحث ثم تحليل نماذج العينة .
- الفصل الرابع (النتائج والاستنتاجات) شمل على النتائج ومناقشتها ومن أهمها :

١- ظهرت المعادلة الموضوعية والفنية بنسق واتساق مفاهيمي يدلل على حرص الخزاف على توظيف الآيات القرآنية كنوع من الحفاظ على الهوية الاسلامية ،في كل نماذج العينة .

٢- لقد مثل السطح التصويري في الانموذج رقم ١ مجالاً مظهرا وكاشفا تجلت عبرة بعض المفاهيم القرآنية ، منها تجلي مفهوم اية الكرسي وعلى وجه الخصوص مطلع الآية والتي امن الخزاف بضرورة اظهارها والكشف عنها بحجم كبير لتكون بؤرة الجذب بغية الوقوف عندها مفاهيمياً لأدراك طبيعتها ومعناها والمقصود بألفاظها حيث التأكيد على مفهوم الوحدانية (الله لا اله الا هو)ومفهوم الازلية والسرمدية (الحي) ومفهوم الهيمنة على العباد (القيوم).

٣- تجلى المفهوم القرآني في الانموذج رقم ٢ عبر تجسيد واظهار سورة التوحيد التي تحمل جملةً من المفاهيم القرآنية ، منها الوحدانية الجامعة الشاملة (قل هو الله احد)، ومفهوم الصمدية بمعنى احتياج الخلائق له وحدة ،والصمد احد اسماء الله الحسنى ، فضلا عن تجلي مفهوم تقابل الكفاءة فهو سبحانه لا يناظره شيء ولا يوجد من يكون كفواً له اي مقابلاً له جل وعلى .كما تجلى لنا مفهوماً قرآنيا اخر على سطح المنجز التصويري ضمنه الخزاف ليكون قيمة جمالية واضافة مفاهيمية وبأسلوب جاذب للنظر حيث اوصلت لنا مفهوم الهداية الالهية لأهل السموات والارض وانه هو سبحانه الهادي والمنور للسموات والارض .

اما أهم الاستنتاجات فكانت كالآتي:

١-ان هناك حرصا لدى الخزاف العراقي على استلهام معاني القران الكريم لإيصال المعنى والمفهوم والتركيز على طرح ما هو قيم.

٢-المفاهيم عبارة عن وحدات فكرية منعكسة عن تجميع الموضوعات المتفرقة .

٣-كل مفهوم قراني هو وحدة كلية لا يمكن تجزئتها وهو نوع من الاعجاز القرآني .

الباحث لأهم المقترحات ثم اورد هوامش البحث والمصادر .

الفصل الاول

مشكلة البحث:

لعظيم اثر القران الكريم في نفوس عامة المسلمين فعلا بالغا من الناحيتين الايمانية ككتاب سماوي يحمل معاني ومعاجز خالدة ،فضلا عن كونه قد مثل قمة التجسيد في الصياغات اللغوية وبناء وتصوير المفاهيم المتنوعة ، من خلال التصوير البلاغي الذي يدرك بالفهم اللغوي ، او من خلال بنائية الموضوع وتقديمة كصور متخيلة تتراءى امام العاشق المتدبر حيث البلاغة العميقة وسلامة المفاهيم وانتظام العبارات وجمالها ،انه مظهر من مظاهر تجلي الجمالات الالهية .ان المفهوم بشكل عام ما هو الا وحدات فكرية تجسد المواضيع في كل مجالات وحقول المعارف ،ومما لاشك فيه ان الاحاطة بالمفاهيم المختلفة توفر امكانيات الادراك والاستيعاب لما يدور حولنا ،كونها اي المفاهيم عادة ما تستخدم في بناء المعرفة وتقديمها للبشرية لغرض ادراك

الحقائق الاساسية لنظام الحياة وطبيعتها .ومن بين اهم المفاهيم ما يرد عادة في التعبير من مصطلح المفهوم القرآني كمصطلح يشير في دلالاته الاولية نحو تتبع مسارات الفهم والاستيعاب لمعاني وحقائق القران الكريم وما ورد فيه من نصوص .ان المفاهيم القرآنية لها امتداداتها الفعلية في اعمال فعل الصياغات الجوهرية للوعي المعرفي الذي يسهم في بنية حضارتنا الانسانية والفكرية والفنية ومجالات الحياة كافة .فالمفاهيم القرآنية تمتلك من المميزات والخصائص ما لا يتوافر في غيرها، فهي خطاب الهي يتخطى الزمان والمكان لتمتعه بالخلود وصفة الاطلاق والعمومية من خلال ما تبثه من معاني سامية لها فعل التأثير العميق في كينونة النفس البشرية المتحسسة لها بما تحمله من نظم متفردة في الصياغة والدلالة ،فضلا عن اتساقها الشمولي ونسقها الكلي المتكامل .هذا التفرد والسمو والتكامل والشمولية كان وما يزال له فعل التأثير في النفوس سيما المتعاطية للجمال ، فالقران الكريم بما فيه من نصوص قصصية سردية ومفاهيمية مثل مصدرا رئيسيا من مصادر الالهام لعديد الشعراء والفنانين في كافة التخصصات السمعية منها والبصرية ،فهو ربيع القلوب المتلهفة للمعرفة الحسية والجمالية .لذا سعى الكثير من الفنانين الى ادخال الآيات القرآنية بما تحمله من مفاهيم في ضمن اعمالهم الفنية وهذا ما سعى اليه الخزاف العراقي المعاصر بشغف لتصوير مكامن الجماليات في التوصيف والبناء الصوري المتخيل لتلك المفاهيم القرآنية ايمانا منهم بذلك واستلهاما لتلك الكنوز الايمانية والمعرفية .من هنا تبلور احساس الحاجة الى استدعاء بعض التجارب الفنية الخزفية التي ادخلت الآيات القرآنية كمصاحب اساسي في التعبير لأثراء السطح التصويري فيها ،وفي هذا السياق تبلوره مشكلة البحث التي طرحها الباحث من خلال التساؤل الاتي :ما تجليات المفهوم القرآني في الخزف العراقي المعاصر؟

أهمية البحث:

تتضح اهمية البحث الحالي من خلال سعية لألقاء الضوء على طبيعة التجليات للمفاهيم القرآنية في الاعمال الخزفية العراقية المعاصرة كمفاهيم مطلقة تدل على مبدا ايماني او معتقد ديني ، ،اذ تمثل المفاهيم بشكل عام الحاضن والمستوعب للفكر والثقافة لأي امة من الامم . كما تتبين اهميته من خلال ذكر بعض المعلومات عن المفاهيم القرآنية والاشارة الى معانيها، كونها حاضرة في العمل الفني كخطاب بصري تثقيفي محرك .

هدف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى :

١-تعرف تجليات المفهوم القرآني في الخزف العراقي المعاصر.

٢-التعرف على طبيعة تلك المفاهيم القرآنية ومعانيها .

حدود البحث :

الحدود الموضوعية : دراسة تجليات المفهوم القرآني في الخزف

الحدود المكانية : العراق

الحدود الزمانية: تم اختيار الفترة ٢٠٠٥ الى ٢٠٢١م لتوافر مجتمع البحث فيها بما يوفر ارضية مناسبة للبحث والتقصي .

تحديد المصطلحات:

تجليات ، المفهوم القرآني ، تجليات المفهوم القرآني

تجليات

لغةً:

- التجلّي بمعنى الكشف والظهور، وتجلّى فلان مكان كذا، أي: علاه، وتجلّى ربّي، أي: ظهر ربي. (١)
- تجليات : اسم ،وهي جمع تجل، جلا فعل جلا الحقيقة كشفها ووضحها(٢) .

اصطلاحاً:

عرفتها د. إيناس مهدي الصفار بانه:

((استخلاص ما حققه المشهد التشكيلي العراقي المعاصر من خصوصية، نتيجة تبنيهم الحرف العربي واختلاف تناوله من فنان الى اخر ،والمتمثل في الحفاظ على روح الحرف العربي وجوهره وانكشافه او تجلية وبالتالي تحقيق مكانه خاصة للفن التشكيلي العراقي)) (٣).

اجرائيا:

التجليات: حصول الادراك الحدسي والبصري وتكشف المعنى المباشر او غير المباشر للأشياء والموضوعات مفاهيمياً وروحياً .

المفهوم القرآني

اصطلاحاً :

عرفة حسام العيسوي ابراهيم بانه (٤) :

المفهوم القرآني :١- هو تلك الكلمات التي أخبرنا الله بها في قرآنه الكريم، والتي تحمل في مضمونها مجموعة من الرسائل الربانية والتوجيهات الإلهية، التي ينبغي للبشر أن يتعلموها في كلامهم ومخاطبتهم لبعضهم البعض..

٢- تلك الكلمات الربانية التي تحمل حياة للإنسان، وتدفعه إلى تحسين سلوكه وعيشه على هذه الأرض.

إجرائيا :

يعرفه الباحث بأنه :

المفهوم القرآني: هو الالفاظ او الآيات القرآنية التي تحمل توجيهاً او ابلاغاً معيناً او اخباراً لمبدئ كوني الهي اساسي كالتوحيد مثلاً .

تجليات المفهوم القراني

عرفه الباحث اجرائياً بانه:

التوصل للمعنى والمفهوم في الالفاظ والآيات القرآنية عبر ظهورها وانكشافها بتجسيد جمالي في المنجز الخزفي كوسيط مؤثر ومحفز على البحث والتقصي .

الفصـــــل الثاني

المبحث الاول

المفهوم القرآني(المعنى ،الماهية، الخصائص):

يمثل المفهوم بمعناه اللغوي العام حالة الادراك الذهني .اما من الناحية الاصطلاحية فهو يمثل جملة من المعاني منها انه يمثل الفكرة المجردة او التمثيل الذهني للأشياء او هو محاولة الاستدلال هنياً، او ربما يكون مجموعة من خصائص الشيء المعين ،او عبارة عن مصطلحات او تصانيف تخدم الموضوع وبالتالي المعنى . للمفاهيم في حياتنا اهمية عظيمة تتجلى من حيث كونها تمثل ادوات ذهنية تكون معيناً لنا في فهم العالم ومجالات المعرفة المختلفة ، فضلا عن كونها تمدنا بالخبرات المتنوعة وتعمل على رفع الفاعلية الذاتية والدافعية لغرض الوصول الى مناطق الفهم والاستيعاب كما تكون من الاهمية بمكان كونها توفر عنصر التفاهم والتواصل الامثل بين افراد المجتمع ،والمفاهيم تكون على انواع، وتصانيفها عديدة منها ما ذكرة الدكتور يوسف القطامي وهو استاذ علم نفس وباحث وقد حددها بما يسمى بالمفاهيم الحسية والتي تدرك عن طريق الحواس ،وهناك المفاهيم المعرفية او المجردة وتدرك من خلال الالفاظ والكلمات او الرموز كما ذكر مسمى المفاهيم الرمزية بمعنى ان المفهوم يمثل شيئاً معيناً ،كما ذكر نوع المفاهيم الخارجية كالنظم المتبعة وهناك المفاهيم الداخلية التي نجتهد بوضعها للانفسنا (٥).علما ان المفهوم وكذلك المصطلح يعتبران من مفاتيح النص ويفضيان في دلالتهما الى المعنى

المعين ، مما يعني ان تجلي المعنى في المفهوم القرآني يمر عبر تلك الكلمات المفتاحية التي تظهر بنية النص القرآني وتكامليته(٦) .

عند محاولة تحليل سور وآيات القران وادراك ما فيها من مفاهيم واستيعاب خطابها والتنور بمحتواها لابد من سلوك الطريقة الصحيحة لذلك ،لان القران الكريم ليس نصاً بشرياً بل هو نص الهي ،لذا يجب مراعاة عدد من النقاط المهمة والاساسية في التعامل مع نصوصه ،منها ان القران الكريم كمصدر هو كلام الله ويجب مراعاة اسباب وسياق نزول آياته وانه يتميز بخطابه العالمي الكوني، فضلا عن الايمان بصفة التصديق و الهيمنة على باقي الكتب السماوية ،وان النص القرآني له استمرارية العطاء بما يحوي من معاني وانساق لفظية .لذا فهو يمثل الدستور الذي ينظم ويوضح كل تفاصيل الحياة وباستمرارية وخلود .ويمثل المفهوم القرآني باب الولوج الى عوالم الفهم والادراك اذ يعتبر بمثابة نقطة الشروع في ذلك باعتباره النبع المتدفق بالمعارف والعلوم وهو مصدر المعرفة العالمية وهو من يوفر الارضية الصلبة لفهم النصوص القرآنية وتفكيك محتواها البلاغي والفلسفي(٧).

لكل مفهوم قراني موضوع معين يكون مجاله المتحرك وكل موضوع بطبيعته يحمل معنى معين ،وبغية الحصول على معاني تلك المواضيع لابد من تحليلها والسعي لفك شفراتها بغية سلامة الوصول للمعنى الحقيقي لها ، ومع تعدد الآراء وكثرة التأويل للنصوص القرآنية ومفاهيمها وتعدد المذاهب الاسلامية وتنوع الفهم واختلاف الادراك كان لابد من العمل على تجاوز مثل هكذا امور من خلال السعي لمعرفة معاني تلك المفاهيم القرآنية على وفق مسوغات محددة كادراك بنيتها الداخلية بالاعتماد على وحدة الموضوع ،اي تتبع الموضوع المعين اين ما ورد في القران الكريم ،البعض الاخر دعا الى تفعيل ما يسمى بعلم الوجوه والنظائر في القران من خلال التركيز على الفاظ القرآن التي وردت لتعبر عن اكثر من وجه ،واخرون دعوا الى تفعيل النظام اللغوي والسانيات. بعد ذلك ظهرت دراسات تدعم توظيف تلك المسارات الثلاثة بمنهج جديد يؤكد على دراسة المفردة القرآنية من ناحية اللغة وصولاً لتحديد دلالاتها ضمن وحدتها البنائية واعتماداً على مركزية المصطلح القرآني في التفسير(٨).

عند الشروع بدراسة المفاهيم القرآنية يجب على الدارس مراعاة معنيين مهمين يسهلان عليه استيعاب المعنى والمضمون ،المعنى الاول هو المعنى المعجمي او مفهوم الكلمات الضمني بمعنى مراعاة السياق العام الذي وضعت فيه ويكون للمعنى دلاله مركزية .اما المعنى الثاني فهو ما يدعى بالمعنى العلائقي او السياقي للكلمة ، وتكون له دلاله هامشية(٩) .تساهم الدراسة الدقيقة والعميقة لمفاهيم القران على الوصول الامن وبفهم وادراك لما ورد في النصوص القرآنية

بشكل يكون بعيد عن العمومية والتهويم بما يؤسس لحالة من البناء الفكري والعقائدي الذي يبلور كيفية النظر والفهم للوجود والحياة ،فضلا عن الفهم الفقهي لمدلولات تلك المفاهيم بطريقة متفردة، ويأخذ بنظر الاعتبار في عملية تحليل المفاهيم القرآنية الآراء المتنوعة للمجتهدين دون التوقف عندها ،بل يجب مراعاة ما يستجد من حوادث ومتغيرات على وفق التحليل العقلي والتوظيف لأليات الاستنباط للمفاهيم والاحكام القرآنية ،وهذا ما يتطلب العودة لأهل العلم اصحاب البيان والالمام بكلية القران .اذ يضم القران الكريم العدد الهائل من المفاهيم بعضها يتميز بالمباشرة والبعض الاخر منها يكون غير مباشر ،بمعنى انها تقودنا الى مفاهيم اخرى في سلسلة من المفاهيم المتنوعة والتي قد كونت قواعد لتنظيم وفهم الحياة والكون وبنظرة وسياق عالمي مما يدلل على عظمة القران وفاعلية استمراره عبر الزمن .هذه اللامحدودية في المعنى والدلالات لمفاهيم القران يتطلب الاحاطة بعديد الآراء ،لاسيما بما يتعلق بكيفيات التوصل الى معرفة المفهوم القرآني لنصٍ او لفظٍ معين ،ومن هذه الآراء ما طرحة الشيخ عبد اللطيف بري ((تدور كل اية او مقطع قراني على محور اساس تتحرك حوله، هو الذي يشكل جوهرها٠٠كما تقوم كل سورة على نواة معنوية في الداخل تشد كل نسيج السورة اليها، وتشكل كل مواضيع آياتها أجزاء تدور حول تلك النواة في توليفةٍ كاملة٠٠تشد المعنى الكلي))،ويقول الشيخ ان ادراك المفهوم في الآية من خلال ما ورد كلفظٍ صريح او يمكن ادراكه من خلال معناه (المفهوم المتصيد)كما في الآية ((وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ ۚ فَالَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ ۙ أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ))"الاعراف٧/١٥٧"حيث يفهم ضمنياً منها دلالة المفهوم عن الحرية .ومن ضمن اراءه الاخرى حول الية معرفة المعنى في المفهوم القرآني انه يذكر مصادر للاستفادة في هذا السياق ومنها اعتماد السنة النبوية واحاديث الامام علي بن ابي طالب واهل البيت عليهم السلام في تعزيز وترصين معرفة المعنى للمفاهيم الواردة في القران الكريم(١٠) . من الاراء الاخرى المعتمدة في الكشف عن معاني القران ومفاهيمة اراء العلامة السيد محمد حسين الطباطبائي باعتماد سياق ، الايات في فهم الكلام وان القران يفسر بعضه بعضاً ،كما استعان بالسنة في ترصين اراءه واعتماد اللغة والاعراب والسياق وقوة الظهور ، كما دعم ذلك بالاعتماد على اسباب النزول للايات ،ومن مصاديقة في التفسير الاستعانة بأقوال الصحابة والتابعين ، الا انه لم يعتبرها كحجة بذاتها بل تكون قابلة للبحث والمناقشة كما اخذ الطباطبائي ((بالباطن الذي يوافق الظاهر من الايات وحقائق الشريعة))، ومن أراءه الاخرى هو الاستعانة بظاهر بعض الايات في الوقوف على ماهو غامض في المعنى (١١) .

لابد من الاشارة هنا الى ان تعدد او تغير المفاهيم القرآنية عبر الزمان والمكان انما يكون في المصاديق وليس في عين المفهوم ذاته ، فالمفهوم هو واحد وهو ثابت وانما المصداق هو من يتعدد بحسب الزمان والمكان وتبعاً لما يحيط من ظرفٍ فكريٍ او ثقافي ،كذلك النسبية في الفهم والادراك تكون غير مرتبطة بالمفاهيم ،وانما تكون مرتبطة بمقدار نسبية فهم العالم منها(١٢) .

تتميز المفاهيم القرآنية بعديد الخصائص التي توضح ماهياتها وتعطي ما يشكل نوع من الاحاطة النوعية بتلك الماهيات ، ومن بين تلك الخصائص ما يأتي(١٣) :

١-مفاهيم مطلقة صالحة لكل زمان ومكان ،مثل مفهوم الايمان والتقوى .

٢-مفاهيم مستوعبة يكون نسقها مفتوح غير منغلق، بمعنى الاستيعاب لبعض مفاهيم الجاهلية والامم الاخرى من خلال اعطائها دلالة جديدة .

٣-المفاهيم محفوظة بحفظ القران لا يعتريها التحريف .

٤-المفاهيم القرآنية تامة وبأكمل بناء .

٥-انها سننيه نظامية بمعنى ان نسقها الكلي ممنهج ومنتظم ودلالاته خاضعة لنسق متكامل

٦-انها عملية وواقعية او حركية بمعنى انها توجيهية للارتقاء بالفرد والجماعة فهي تصلح لكلا المسميين .

المبحث الثاني

تجلي آيات القران الكريم في الاعمال الخزفية العراقية المعاصرة:

شهد فن الخزف في العراق نقلتاً نوعية كبيرة من خلال التمرد على وظيفة هذا الفن الكلاسيكية والتي طالما جعلته في زاوية محدودة كفن وظيفي استعمالي ولا يتعدى تلك الوظيفة الا الى جانب الوظيفة الجمالية و التزيين .

تمثلت تلك النقلة بالتحولات الاسلوبية المدروسة والمتنوعة في امكانيات التوظيف ،لتكون اعمال الخزف معبره ومجسده لموضوعات الحياة الاجتماعية والسياسية ، فضلا عن الموضوعات الدينية والتراثية والتي كانت حاضرة ومتميزة في طبيعة الانجاز على وفق ادخال الالفاظ والنصوص القرآنية في فيها ، وقد ظهر حرص الخزاف على ذلك من خلال اسقاط تلك الشذرات الكونية من الفاظ وآيات على سطوح اعمالهم التصويرية ايماناً منهم برفعتها وسمو معانيها وقدرتها التعبيرية وعميق ما تحمله من مفاهيم انسانية وروحية ذات مساس بالعقيدة الدينية ، ومنها ما يطرح لبعض المعاني باطار جمالي .وقد ظهرت تلك الآيات والالفاظ القرآنية بنمط واسلوب ابتكاري يحمل طابع الذاتية في التجسيد والاخراج من خلال توظيف امكانيات

Journal Of Babylon Center For Humanities Studies 2022 Volume:13 Issue : 1
(ISSN): 2227-2895 (Print) (E-ISSN):2313-0059 (Online)

الحرف العربي وانواع الخطوط لإيصال رسالة الفنان الجمالية والفكرية ،حيث تجلت مختلف الآيات وهي تكشف لنا عن نصوص قرانيه منتخبة تحمل بين جنباتها رسائل الفكر والعقيدة والايمان لتزود تلك الاعمال بقيمتها النوعية على وفق حالة الارتقاء بالشكل بواسطة ما يحمله من مضمون سامي ،كان وسيطه الخط العربي الذي برز في كافة الفنون التشكيلية كوسيط يحمل الاصل التراثي بطريقة حداثوية جعلت من سطوح الخزفيات صحافاً يتمظهر عليها بسمو ورفعة(١٤).

ساهم الخط العربي بما يمتلكه من جماليات وارتباط روحي بالقران على تحفيز خزافينا لاستثمار طاقة الحرف العربي شكلاً ومضموناً، كونه يعتبر فن الدقة والابداع(١٥) في بنائية التشكيل الخزفي وتجسيد الايات القرانية ، وقد تجلى ذلك واتضح في اعمال الخزاف **ماهر السامرائي** التي تمظهرت بمظهر الذائب في تلك السطوح المحملة بنصوص القران مجسدةً ومعبرةً عن فكرة الخزاف وغاياته ضمن نطاق الفكر والجمال كما في الشكل رقم ١ والشكل رقم ٢.

الشكل رقم ١

الشكل رقم ٢

كما حرص خزافون اخرون على استلهام الآيات القرآنية ومضامينها ضمن اعمالهم ايماناً منهم بعمق ما تتمتع بة من جماليات فنية وابعاد روحانية تشكل عامل جذب بصري ونفسي من خلال اللون والصياغة الشكلية في ذات الوقت لتحفيز الذائقة و الذاكرة ببعد عقائدي يتفاعل مع دلالات ومعاني تلك الآيات او الالفاظ القرآنية كما ظهرت في اعمال الخزاف "**شنيار عبد الله** " في الشكل رقم ٣ والشكل رقم ٤.

الشكل رقم ٣

الشكل رقم ٤

كما داب الخزاف " اكرم ناجي" على ادراج الآيات والنصوص القرآنية في اعماله كنوع من التوظيف لجماليات لحرف والخط العربي بحرص يحمل دلالة استلهام القيم الدينية بأسلوب حمل بصمته الذاتية في هيئة الشكل وطريقة اخراج النص القرآني للمتلقي على طيات اشبه بطيات الصحائف الورقية تارةً وتارةً اخرى اشبه بالرقم والالواح ، كما جسد النص القرآني على العديد من الصحون ذات القيمة المظهرية الجمالية فضلا عما تحمله تلك النصوص من معاني فكرية عقائدية كما في الشكل رقم٥ والشكل رقم ٦ .

الشكل رقم٥

الشكل رقم ٦

ان تنهل من النبع الصافي وتتأمل بعين المستبصر والمدرك لقيمة وعظمة ما في القران ، تصل الى قمة الوعي بحيث تنحاز الى تلك القيم الاصيلة في عصر تكالبت فيه الثقافات والاساليب الغربية التي تركز على اللامفهوم والعدمية ،وبحرص واحساس مرهف سعى الخزاف

العراقي "**احمد علاوي**" المقيم في قطر على اكتساب الخصوصية الاسلوبية بأعمال تؤشر فعل المحافظة على تراث الامة وهويتها من خلال ما جسده من نصوص والفاظ قرآنية وبالوان شرقية في اصلها وطابعها حيث التوظيف للون الكوبالت الازرق وبدرجاته الشرقية من الشذري والازرق المخضر فضلا عن اللون الذهبي والقرمزي بطابع شرقي مشبع كما في الشكل رقم ٧و ٨.

الشكل رقم ٧

الشكل رقم ٨

مؤشرات الاطار النظري:

١- المفاهيم القرآنية كاشفة للرؤية العالمية الكونية للقران الكريم.

٢-القران يخرج الكلمة من موقعها البسيك الى موقع المفهوم.

٣-المفهوم القرآني هو منظومة متكاملة نسقية تفضي لادراك المعنى .

٤-المفهوم القرآني النواة الاساسية لفهم القرآن الكريم.

٥-المفهوم بشكل عام هو مجموعة الخصائص التي تخدم الجوهر .

٦-عند محاولة معرفة مفاهيم القرآن يجب مراعاة انه كلام الله سبحانة وتعالى

٧-لتحديد معنى المفهوم القرآني ينبغي الرجوع لاهل العلم والبيان .

٨-المعنى المعجمي والمعنى السياقي لتحديد ومعرفة طبيعة المفهوم القراني .

٩-ادراك المفهوم في الاية من خلال اللفظ كونه صريح او من خلال المفهوم المتصيد (المعنى غير الظاهر).

١٠-المفاهيم القرانية ثابته عبر الزمان والمكان.

١١-الخط العربي يقدم النصوص القرانية بطريقة تؤثر في المتلقي .

١٢-المفاهيم القرانية تمثل مركزية القران الكريم في الاعتماد عليها لغرض بناء الفكر الاسلامي.

الدراسات السابقة ومناقشتها :

بحسب علم الباحث لا توجد دراسات سابقة ضمن هذا المنحى قامت بدراسة النصوص او الفاظ من القران من الناحية المفاهيمية لها .

الفصل الثالث

منهجية البحث:

اتبع الباحث طريقة التحليل الوصفي التي تهتم بجمع البيانات والمعلومات وتنظيمها لغرض تحقيق اهداف البحث.

مجتمع البحث:

يتحدد مجتمع البحث الحالي بالأعمال الخزفية لمجموعة من الخزافين العراقيين المعاصرين ضمن حدود البحث الحالي من(٢٠٠٥-٢٠٢١م)المحددة بدراسة تجليات المفهوم القرآني فيها والتي تم تحديد عددها بـ (٣٢) عملا خزفيا ،وقد أفاد الباحث من المصورات والمصادر والانترنت والكتب والرسائل والاطاريح بما يحقق الاحاطة التامة والكاملة.

عينة البحث:

قام الباحث بانتقاء عينة البحث التي بلغ عددها (٢) اعمال خزفية بشكل قصدي ، فقد اطلعت الباحث على ما متوفر منها بعد ان تم تصنيفها حسب المؤشرات التي توصل اليها من اجل التحليل والمناقشة.

اداة البحث:

اعتمد الباحث على مؤشرات الاطار النظري ، فضلا عن اداة الملاحظة في التحليل للاعمال بغية الوقوف على نتائج تحقق اهداف البحث .

تحليل نماذج العينة

الانموذج رقم ١

الفنان: ماهر السامرائي سنة الانجاز: ٢٠٠٥ القياسات:

التحليل:

منجز خزفي كروي الشكل عمل بطريقة احترافية ،تمظهر بلون شذري ذو درجات لونية تتراوح بين الغامق في الاعلى والشذري الفاتح في النصف التحتاني من المنجز، شغل نصفة الاعلى بما يشبه الصحيفة القديمة وبلون عسلي كتبت عليها اية "الكرسي" بنمط من الخط الكوفي القديم وبالون القهوائي الغامق .

يأخذ الشكل الكروي موقعاً متفرداً في نظام الاشكال الهندسية من ناحية جمالية الاستدارة وما توحيه من انحناءات سواءً تقعر او تحدب بحسب مجال الرؤية البصرية ،هذا من ناحية الجماليات الشكلية .اما من ناحية المضمون وفاعلية التأويل فالنظام الشكل الكروي فلسفته وايحائيته البالغة التأثير في النفس ،كونه يحمل دلالات الخلود والاستمرارية بحسب نظام الحركة الذي يتمتع به ،وقد وظف الخزاف شكلانيتة و خصائصه وما يمتلكه من طاقات موضوعية لتعزيز الاحساس بالعاطفة والحب تجاه المنجز وتعظيم احساس الكمال والخلود لآيات الباري عز وجل ،وليعطي اضافة قيمية وجمالية وتذوقيه ضمن ايصاله للمعنى والمحتوى الموضوعي ،ومن تمثلات حدوث التحقيق لما يكمن في الشعور ونقله للمتلقي بخطاب فني مفتوح عمد الخزاف الى ان يطوع قدراته التكنيكية في صياغة الشكل واللون لا براز هيئة المخطوطة والايحاء بقدمها الزمني بحيث اوصل لنا ذلك الشعور الممتع على وفق ما تمتع به من قوة الحضور والجاذبية وبانها مستقدمه من الزمن الماضي ،وذلك لإحداث الاثر النفسي لدى المتلقي في تأكيد حدث التفاعل الايجابي مع كل ما هو تراثي وعقائدي وما له من دلالات البحث عن الجوهر وتنشيط الذاكرة من خلال تفعيل معالجات التعتيق للون واظهار فاعلية التقنية وانشاء معالجات بنائية تصميمية تعبر عن الصلة الملازمة لمضمون ذلك المثال، الذي يمثل ارثا فكرياً وروحياً على ضوء ما جسده المنجز من احتضان لجزء من اية الكرسي المباركة بمساحات وتفاصيل خطية متنوعة ومتداخلة واحيانا مركبة .لكنه ركز على اظهار جزء مهم منها بحجم خط كبير وواضح وبالخط الكوفي القديم يمثل قوله تعالى ((**اللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُ**)) وهو جزء المنجز الاساسي وبؤرة الجذب الفاعلة فيه بصرياً وحسياً . ان ما هيه تلك المفردات القرآنية اوجدت اصرة الارتباط بالمعرفة لطبيعة ذلك المفهوم القرآني الذي طرحته الآية الكريمة ،وهو يحيلنا الى عدة مفاهيم قرآنية اساسية منها" **اللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ**" هذه العبارة تحمل مفهوم الاقرار بالألوهية والعبودية لله وحده اما كلمة " **ٱلۡحَيُّ**" بمعنى جمع كل معاني الحياة الكاملة ،اما كلمة " **ٱلۡقَيُّومُ**" فتعني انه سبحانه وتعالى القائم على كل شيء(١٦) الراي الاخر المبين لمفهوم هذه الآية بحسب قول الطبري التوفي سنة ٣١٠ هـ ان " **اللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ**" يعطي مفهوم النهي عن عبادة

غير الله ، اما" **الحَيُّ ٱلْقَيُّومُ**" هو صفته اي وصف به نفسه تعالى وله حق العبادة ،فالحي بمعنى الذي له الحياة الدائمة والبقاء ،فهو حي لا يموت وفسرت كذلك ان الحي بمفهومها تعطي معنى حي بالتدبير لا بحياة ،اما القيوم تعني مفهوم القائم برزق ما خلق وحفظة(١٧) . اما المفهوم بحسب تفسير الطباطبائي المتوفي سنة ؟ فان المفهوم القرآني للآية يدل على التوحيد الخالص لله وان القيومية تكون مطلقة اي الهيمنة على عبادة (١٨). لقد اعطى الشيخ ناصر مكارم الشيرازي معنى مفاهيمي فيه نوع من التفرد حيث اشار الى ان مفهوم **الحي** مشتمل على جميع الصفات لذات الالهية مثل العلم والقدرة والسميع والبصير . اما كلمة **القيوم** يدلل مفهومها على حالة الاحتياج لله من قبل جميع المخلوقات(١٩).

ان تباين التفسير بين العلماء كل بحسب معتقدة ومذهبة يقدم لنا ايضاحات فسيفسائية تصب بمجملها في خانة التبيان والايضاح، حيث بين الطبرسي المتوفي سنة ٥٤٨هـ ،ان لفظ الجلالة (الله) يحمل مفهوما دالاً على الذات الجامعة لكل الصفات الالهية ، اما "**لَآ إِلَـٰهَ إِلَّا** "هنا الجملة ((خبر للمبتدأ وهو الجلالة والمعنى انه المستحق للعبادة لا غيره)) ، اما كلمة " **هُوَ**" اشارة الى الله سبحانه وتعالى ، اما كلمة "**الحي**" فهي خبر ثاني معناها الدائم الباقي من له الحياة الازلية الابدية .اما كلمة "**ٱلْقَيُّومُ**" تعني انه دائم القيام على كل شيء بتدبير امره ،وقيل ان لفظة " **الحَيُّ ٱلْقَيُّومُ**" تعتبر هي اسم الله الاعظم(٢٠) ،كما ينظر (٢١).

الانموذج رقم ٢

اسم الفنان : قاسم نايف . سنة الانجاز: ٢٠٢١. القياسات :٣٨x٤٦

التحليل:

عمل خزفي ذو كتلة غير منتظمة خطوطها الخارجية متعرجة على امتداد محيطها الخارجي ،الا من جهتها العلوية يمين المشاهد ،فقد ظهرت كشكل مستطيل احدى زواياه ظهرت باكتمال تام كزاوية قائمة تأول دلالاتها الرمزية بما يشير الى الاحساس والترتيب والعقلانية ،لقد تداخل الشكل المستطيل مع كتلة المنجز الكلية ليتم اكتمال السطح التصويري ،حيث جسد علية وبخط كوفي قديم سورة التوحيد ضمن مساحة المستطيل .كما ظهر جزء من سورة النور الآية ٣٥ على مساحه اخرى من السطح التصويري للمنجز ، وقد اكتسى ضمن مساحته الاكبر بلون قهوائي ذو قيمة لونية فاتحة ، عدا عن بعض المساحات ظهرت باللون البني الغامق(المحترق) ،كما اعطي لوناً مغاير للفظ الجلالة وكلمة النور ليكون نقطة جذب وهو اللون العسلي الباهت .

تمثل الاشكال غير المنتظمة الفاقدة لهوية انتمائها الهندسي مجالاً ابداعياً يتيح للخزاف مساحة من التفرد في الانجاز والابداع في هيئات الاشكال ،على وفق ما يصار اليه من تفكيك البناءات الشكلية التقليدية لإعادة صياغتها وفق اشتراطات المنجز وثيمته الفنية على ضوء ايجاد المقاربات الجمالية المكتنزة في تلك الاشكال غير المنتظمة لتدعيم احساس الحركة والحرية في الهيئة العامة للمنجز، والتي يحيلنا جزؤها الايمن الى شكل القرطاس الذي تموضعت عليه سورة التوحيد ،.اما الجانب الايسر يولد شكلانية الصخور بانحناءاتها المتفاوتة وغير المحددة بنسق معين لتولد احساس السعادة والراحة وذلك لإكمال ذلك الجو الروحاني بالتعاضد مع الكلمات الربانية والتي تُجسد اكثر من مفهوم قراني ، حيث تجلت النصوص للمتلقي متمثلةً بسورة التوحيد ، التي تضم عديد المفاهيم حيث التأكيد على وحدانية الله بصورٍ جامعة وشاملة لمعنى التوحيد ، وبانه تعالى احد واحد ((لا يناظره شيء ولا يشبهه فذاته تعالى بذاته ولذاته من غير استناد الى غيره واحتياج الى من سواه)) (٢٢). ورد في التفسير ان رجل سال الامام علي بن ابي طالب (ع) عن معنى وتفسير السورة فقال ((قل هو الله احد بلا تأويل عدد، الله الصمد لا يتبعض بدد، لم يلد فيكون هالكاً، ولم يولد فيكون الهاً مُشارَكاً، ولم يكن له من خلقه كفواً احد))(٢٣).

المفهوم القرآني الاخر الذي ظهر على سطح المنجز قوله تعالى ((**اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ**)) **سورة النور اية ٣٥**،ظهر كقيمة مفاهيمية و شكلانية بحجم ولون متمايز في تأكيد على حضور فعل المساحات في التأثير ،و ليمثل مركز الجذب والاستقطاب البصري ، سيما لفظ الجلالة وكلمة **نُورُ** وقد اعطت في نفس الوقت ثراءً للسطح التصويري بتنوع لوني ثنائي ،فضلا عن ملمسيه المنجز التي جُسدت بهيئة تضاريس مغايرة لمعظم المساحة المجاورة ،وذلك لإيجاد جواً من الطاقة الايجابية المضافة وفعل حركة لإثارة كوامن الشعور والارتباط بمعاني قرانيه

سامية مثلتها الآية الشريفة ،والتي يتبين معناها المفاهيمي على النحو الاول وهو ان الله هادي اهل السموات والارض ،اما المفهوم الثاني انه منور السموات والارض بنجومها وشمسها(٢٤) .كما تم تبيان مفهومها بانه يدلل على حتمية ظهوره سبحانه وتعالى بنفسه المظهر لهما بما فيهما، وعن الامام الرضا (ع) في التوحيد ((هادٍ لأهل السموات وهاد لأهل الارض(٢٥) .كما بين الشيخ محمد متولي الشعراوي مفهوم الآية بما ذكره :ان الآية تُعرِف الله لنا، بمعنى تعرفنا اثره سبحانه وتعالى علينا، فانه جل وعلى منور السموات والارض بأكملها حتى لا يكون هناك شيء فيها الا اتضح ولم يكن مخفي(٢٦).

الفصل الرابع

النتائج ومناقشتها:

تجلى المفهوم القرآني في نماذج العينة على وفق الاتي :

١-لقد تجلت المفاهيم القرآنية بطابع فني جمالي له اغراضه التثقيفية الدينية في جميع نماذج العينة .

٢-تم التركيز على اظهار آيات قرانيه معينة ،كونها تحمل مفاهيم مركزية شبه متفق عليها وذلك في جميع نماذج العينة .

٣-عرضت نماذج العينة كافة آيات قرانيه ذات مفاهيم لها تماس مباشر بالتوحيد كعقيدة اسلامية راسخة.

٤-ظهرت المعادلة الموضوعية والفنية بنسق واتساق مفاهيمي يدلل على حرص الخزاف على توظيف الآيات القرآنية كنوع من الحفاظ على الهوية الاسلامية ،في كل نماذج العينة .

٥-لقد مثل السطح التصويري في الانموذج رقم ١ مجالاً مظهرا وكاشفا تجلت عبرة بعض المفاهيم القرآنية ، منها تجلي مفهوم اية الكرسي وعلى وجه الخصوص مطلع الآية والتي امن الخزاف بضرورة اظهارها والكشف عنها بحجم كبير لتكون بؤرة الجذب بغية الوقوف عندها مفاهيمياً لأدراك طبيعتها ومعناها والمقصود بألفاظها حيث التأكيد على مفهوم الوحدانية (الله لا اله الا هو)ومفهوم الازلية والسرمدية (الحي) ومفهوم الهيمنة على العباد (القيوم).

٦-تجلى المفهوم القرآني في الانموذج رقم ٢ عبر تجسيد واظهار سورة التوحيدا لتي تحمل جملةً من المفاهيم القرآنية ، منها الوحدانية الجامعة الشاملة (قل هو الله احد)، ومفهوم الصمدية بمعنى احتياج الخلائق له وحدة ،والصمد احد اسماء الله الحسنى ، فضلا عن تجلي مفهوم تقابل الكفاءة فهو سبحانه لا يناظره شيء ولا يوجد من يكون كفواً له اي مقابلاً له جل وعلى .كما تجلى لنا مفهوماً قرآنيا اخر على سطح المنجز التصويري ضمنه الخزاف ليكون قيمة جمالية واضافة

مفاهيمية وبأسلوب جاذب للنظر حيث اوصلت لنا مفهوم الهداية الالهية لأهل السموات والارض وانه هو سبحانه الهادي والمنور للسموات والارض .

الاستنتاجات:

١-ان هناك حرصا لدى الخزاف العراقي على استلهام معاني القران الكريم لإيصال المعنى والمفهوم والتركيز على طرح ما هو قيم.

٢-المفاهيم عبارة عن وحدات فكرية منعكسة عن تجميع الموضوعات المتفرقة .

٣-كل مفهوم قراني هو وحدة كلية لا يمكن تجزئتها وهو نوع من الاعجاز القرآني .

٤-يكون مجال المفاهيم القرآنية في الجانبين سواءً العبادي او المجال العادي

٥-امكانية الجمع بين ما هو جمالي فني وما هو فلسفي حتى وان كان ذو ابعاد دينية .

٦- ساهم الخط العربي بما يمتلكه من جماليات وارتباط روحي بالقران على تحفيز خزافينا لاستثمار طاقة الحرف العربي شكلاً ومضموناً

٧-ان تجسيد الآيات والالفاظ القرآنية في الاعمال الخزفية يتمتع بجماليات فنية وابعاد روحانية تشكل عامل جذب بصري ونفسي.

المقترحات:

يقترح الباحث اجراء الدراسات الاتية:

١-تجلي الماورائيات في الاعمال الخزفية العراقية المعاصرة.

٢-الاثر النفسي لتجسيد المفاهيم القرآنية في الخزف العراقي المعاصر .

هوامش البحث

١-ابن منظور، محمد بن مكرم، لسان العرب، بيروت-لبنان، الناشر: دار الفكر، ط ٣،جزء ١٤.ص١٤٩.

٢-معجم المعاني الجامع_ معجم عربي عربي،ص نت

٣-إيناس مهدي أبراهيم الصفار ،تجليات الحرف العربي في الفن العراقي المعاصر ،مجلة هيرودوت للعلوم الانسانية والاجتماعية، مجلد ٢ العدد ٢ لسنة ٢٠١٩،ص ٢٧.

٤-حسام العيسوي ابراهيم، خصائص المفهوم القرآني ،مقالة نشرت في ٢٠١٧/١/١٠.موقع شبكة الالوكة . ص نت.

٥-https://uomustansiriyah.edu.iq

٦-عبد الرحمن حللي، المفاهيم والمصطلحات القرآنية ،مجلة اسلام ،العدد٣٥،لسنة ٢٠٠٤م،ص نت.

٧-سمير فريدي، مجلة حراء، موقع زمان، عبر الرابط: htpps://www.zamanarabic.com

٨-محمد المنتار، خصوصية النسق المفهومي القرآني المغرب: الرابطة المحمدية للعلماء، www.arrabita.ma

٩-طه جابر العلواني ،النبوة ومفاهيم القران ،موقع الملتقى الفكري للابداع، ص نت.

١٠-عبد اللطيف بري ،قاموس المفاهيم القرآنية ،عن موقع ملتقى اهل التفسير ،ص نت.
١١-محمد حسين الطباطبائي ،الميزان في تفسير القران،ج١،بيروت-لبنان،منشورات مؤسسة الاعلمي للمطبوعات ،١٩٩٧،ص تصدير ز-ل.
١٢-كمال الحيدري، صلاحية القران لكل زمان ومكان رهن نظرية وحدة المفهوم وتعدد المصداق، درس فقهي،You Tube.
١٣-سعيد شبار ،من خصائص المفاهيم القرانية٠٠مفهوم الهداية نموذجاً، جريدة المحجة :العدد ٤١٧لسنة ٢٠١٤م،ص نت.
١٤-محمود شكر الجبوري ، مقالة: الحرف العربي في اللوحة التشكيلية ،مجلة الباحثون "علمية فكرية ثقافية "٢٠١٥/٥/٢،ص نت .
١٥-يوسف محمد غلام ،الفن في الخط العربي ،السعودية: وزارة المعارف ،١٩٨٢م ،ص١١٢.
١٦-عائض القرني ، التفسير الميسر ،ط١،الرياض :مكتبة العبيكان للنشر ،٢٠٠٧،
١٧-الفضل بن الحسن الطبرسي ، مجمع البيان في تفسير القران ،،طبعة منقحة ،ج٢ ،بيروت-لبنان ، دار العلوم للتحقيق والطباعة والنشر والتوزيع ،ص ١٣٠
١٨-محمد حسين الطباطبائي ،الميزان في تفسير القران،ج١،بيروت-لبنان،منشورات مؤسسة الاعلمي للمطبوعات ،١٩٩٧،ص٣٣٧.
١٩-ناصر مكارم الشيرازي ،الامثل في تفسير كتاب الله المنزل ،ج٢، بيروت-لبنان،منشورات مؤسسة الاعلمي للمطبوعات، ص ٢٤٦.
٢٠-الفضل بن الحسن الطبرسي ، مجمع البيان في تفسير القران ،،طبعة منقحة ،ج١ ،بيروت-لبنان ، دار العلوم للتحقيق والطباعة والنشر والتوزيع ،ص ١٥.
٢١- ينظر :ابو القاسم سليمان الطبراني ،التفسير الكبير تفسير القران الكريم .
٢٢-محمد حسين الطباطبائي ،الميزان في تفسير القران،ج٢،بيروت-لبنان،منشورات مؤسسة الاعلمي للمطبوعات ،١٩٩٧،ص٣٨٧ .
٢٣- فخر الدين الرازي ،التفسير الكبير ،ج ٣٢، المكتبة الشيعية ص ١٧٤نت.
٢٤-محمد بن حسن الطوسي ،التبيان في تفسير القران
٢٥-محمد محسن بن مرتضى الفيض الكاشاني ،الصافي في تفسير كلام الله الوافي
٢٦-خواطر محمد متولي الشعراوي،عن موقع التفاسير عبر الرابط: www.greatta fsirs.com

المصادر

١-ابن منظور، محمد بن مكرم، لسان العرب، بيروت-لبنان، الناشر: دار الفكر، ط ٣،جزء ١٤.
٢-الجبوري ،محمود شكر، مقالة: الحرف العربي في اللوحة التشكيلية ،مجلة الباحثون "علمية فكرية ثقافية "٢٠١٥/٥/٢، .
٣-حسام العيسوي ابراهيم، خصائص المفهوم القرآني ،مقالة نشرت في ٢٠١٧/١/١٠.موقع شبكة الالوكة .

٤-الحيدري ، كمال، صلاحية القران لكل زمان ومكان رهن نظرية وحدة المفهوم وتعدد المصداق، درس فقهي،You Tube.

٥-الرازي ، فخر الدين ،التفسير الكبير ،ج ٣٢، المكتبة الشيعية .

٦-سعيد شبار ،من خصائص المفاهيم القرانية٠٠مفهوم الهداية نموذجاً، جريدة المحجة :العدد ٤١٧لسنة ٢٠١٤م .

٧-سمير فريدي، مجلة حراء، موقع زمان، عبر الرابط: htpps://www.zamanarabic.com

٨-الشعراوي ، محمد متولي ،خواطر محمد متولي الشعراوي ،عن موقع التفاسير عبر الرابط: www.greatta fsirs.com

٩-الشيرازي ، ناصر مكارم، الامثل في تفسير كتاب الله المنزل ،ج٢، بيروت-لبنان،منشورات مؤسسة الاعلمي للمطبوعات .

١٠- الصفار ، إيناس مهدي أبراهيم ،تجليات الحرف العربي في الفن العراقي المعاصر ،مجلة هيرودوت للعلوم الانسانية والاجتماعية، مجلد ٢ العدد ٢ لسنة ٢٠١٩ .

١١- الطباطبائي ،محمد حسين، الميزان في تفسير القران،ج١،بيروت-لبنان،منشورات مؤسسة الاعلمي للمطبوعات ،١٩٩٧.

١٢-الطباطبائي ،محمد حسين، الميزان في تفسير القران،ج٢،بيروت-لبنان،منشورات مؤسسة الاعلمي للمطبوعات ،١٩٩٧.

١٣-الطبراني ، ابو القاسم سليمان ،التفسير الكبير تفسير القران الكريم .

١٤-الطبرسي ،الفضل بن الحسن ، مجمع البيان في تفسير القران ،،طبعة منقحة ،ج١ ،بيروت-لبنان ، دار العلوم للتحقيق والطباعة والنشر والتوزيع

١٥-الطبرسي الفضل بن الحسن ، مجمع البيان في تفسير القران ،، ،ج٢ ،بيروت-لبنان ، دار العلوم للتحقيق والطباعة والنشر والتوزيع

١٦-الطوسي ، محمد بن حسن ،التبيان في تفسير القران

١٧-عبد الرحمن حللي، المفاهيم والمصطلحات القرآنية ،مجلة اسلام ،العدد٣٥،لسنة ٢٠٠٤م .

١٨-عبد اللطيف بري ،قاموس المفاهيم القرآنية ،عن موقع ملتقى اهل التفسير .

١٩-العلواني ، طه جابر، النبوة ومفاهيم القران ،موقع الملتقى الفكري للابداع، .

٢٠-القرني ،عائض ، التفسير الميسر ،ط١،الرياض :مكتبة العبيكان للنشر ،٢٠٠٧.

٢١-الكاشاني ، محمد محسن بن مرتضى الفيض ،الصافي في تفسير كلام الله الوافي

٢٢-المنتار، محمد، خصوصية النسق المفهومي القرآني المغرب: الرابطة المحمدية للعلماء www.arrabita.ma،

٢٣-يوسف محمد غلام ،الفن في الخط العربي ،السعودية: وزارة المعارف ،١٩٨٢م

٢٤-معجم المعاني الجامع_ معجم عربي عربي

٢٥-عبر الرابط :

https://uomustansiriyah.edu.iq

Sources

1- Ibn Manzoor, Muhammad bin Makram, Lisan Al-Arab, Beirut-Lebanon, Publisher: Dar Al-Fikr, 3rd Edition, Part 14.

2- Al-Jubouri, Mahmoud Shukr, article: The Arabic letter in plastic painting, the researchers magazine, "Scientific, Intellectual, and Cultural," 5/2/2015.

3- Hossam Al-Issawy Ibrahim, Characteristics of the Quranic Concept, an article published on 10/1/2017. Al-Alloka Network website.

4- Al-Haidari, Kamal, The validity of the Qur'an for every time and place depends on the theory of the unity of the concept and the plurality of credibility, a jurisprudential lesson, YouTube.

5- Al-Razi, Fakhr El-Din, The Great Interpretation, vol. 32, The Shiite Library

. 6- Saeed Shabar, From the Characteristics of Quranic Concepts 00 The Concept of Guidance as a Model, Al-Mahjah Newspaper: Issue 417 of 2014 AD.

7- Samir Faridi, Hira Magazine, Zaman website, via the link: https://www.zamanarabic.com 8- Al-Shaarawy, Muhammad Metwally, Thoughts of Muhammad Metwally Al-Shaarawi, on the Al-Tafseer website, via the link: www.greatta fsirs.com

9- Al-Shirazi, Nasir Makarim, The Best in Interpreting the Book of God the Manzil, Part 2, Beirut-Lebanon, Publications of Al-Alamy Publications Foundation.

10- Al-Saffar, Enas Mahdi Ibrahim, Manifestations of the Arabic Letter in Contemporary Iraqi Art, Herodotus Journal of Human and Social Sciences, Volume 2, Issue 2 of 2019.

11- Al-Tabatabaei, Muhammad Hussein, Al-Mizan in the Interpretation of the Qur'an, Part 1, Beirut-Lebanon, Al-Alamy Publications Foundation, 1997.

12- Al-Tabatabaei, Muhammad Hussein, Al-Mizan in the Interpretation of the Qur'an, Part 2, Beirut-Lebanon, Al-Alamy Publications Foundation, 1997.

13- Al-Tabarani, Abu Al-Qasim Suleiman, Al-Tafsir Al-Kabir, Interpretation of the Holy Qur'an.

14- Al-Tabarsi, Al-Fadl bin Al-Hassan, Majma' Al-Bayan fi Interpretation of the Qur'an, revised edition, part 1, Beirut-Lebanon, Dar Al-Ulum for investigation, printing, publishing and distribution

15- Al-Tabarsi Al-Fadl Bin Al-Hassan, Majma' Al-Bayan fi Interpretation of the Qur'an,,, Part 2, Beirut-Lebanon, Dar Al-Uloom for investigation, printing, publishing and distribution.

16- Al-Tusi, Muhammad bin Hassan, Al-Tibyan fi Tafsir Al-Qur'an.

17- Abdul Rahman Halali, Quranic Concepts and Terms, Islam Magazine, Issue 35, for the year 2004 AD.

18- Abd al-Latif Berri, Dictionary of Quranic Concepts, on the website of the People of Interpretation Forum.

19- Al-Alwani, Taha Jaber, Prophethood and Concepts of the Qur'an, the Intellectual Forum for Creativity website.

20- Al-Qarni, Ayed, The Easy Interpretation, 1st Edition, Riyadh: Obeikan Bookshop for Publishing, 2007.

21- Al-Kashani, Muhammad Muhsin bin Murtada Al-Fayd, Al-Safi in the interpretation of the words of God Al-Wafi.

22- Al-Mantar, Muhammad, The Specificity of the Qur'anic Conceptual System, Morocco: The Muhammadiyah Association of Scholars, www.arrabita.ma.

23- Yusef Muhammad Ghulam, The Art of Arabic Calligraphy, Saudi Arabia: Ministry of Education, 1982.

24- Al-Ma'ani Al-Jami' Lexicon_ Arabic-Arabic Lexicon.

25- Via the link: https://uomustansiriyah.edu.iq